



بريطانيا منقسمة
ومشوشة بعد 5 سنوات
على بريكت

كاص 6



موجات الحر اللاهب
كالوباء تحصد
أرواح البشر

كاص 20



علي الكثيري الناطق
باسم المجلس الانتقالي:
نرفض تجزئة اتفاق الرياض

كاص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/06/24

13 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12099

Thursday 24/06/2021

44th Year, Issue 12099

العرب

الدببية يلقي كلمة «تشكي» في برلين دون تقديم حلول

ومنذ نيل حكومته الثقة من قبل البرلمان في 10 من مارس الماضي لم يتمكن الدببية سوى من حل مشكلة توقف الرواتب بعد أن اقترض من المصرف المركزي لصرف رواتب الموظفين المتوقفة قبل أشهر من بدء حكومته العمل، لكن أغلب المشاكل المعيشية التي تواجه الليبيين مازالت تراوح مكانها وفي مقدمتها أزمة الكهرباء التي طفت مجددا على السطح مع ارتفاع درجات الحرارة. كما أن مسار المصالحة وتوحيد المؤسسات بالإضافة إلى الملف الأمني مسائل لم تتقدم فيها الحكومة خطوة واضحة، باستثناء التصريحات المتتالية لوزير الخارجية نجلاء المنقوش المطالبة برحيل المرتزقة. ولم تتخذ الحكومة أي خطوات لحل هذه القضية المعقدة، أيضا، بل بالعكس اعتبر كثيرون صمت الحكومة عن التصريحات التركية الراضية للانسحاب نوعا من القبول ببقاء القوات التركية والمرتزقة السوريين في غرب طرابلس وهو ما يفاقم التوتر مع السلطات شرق البلاد.



نجلاء المنقوش تتحدث عن انسحاب المرتزقة من الجانبين وحفر لا يعترف بوجودهم

وفاجأت المنقوش المتابعين للشأن السياسي في ليبيا عندما أعلنت في برلين الأربعاء أن «المرتزقة» الأجانب الموجودين في ليبيا قد يغادروا قريبا هذا البلد بعد إحراز «تقدم» في محادثات السلام، دون ظهور أي مؤشرات تدعم ذلك.

وقالت خلال مؤتمر صحفي في ختام مؤتمر دولي حول ليبيا «لقد أحرزنا تقدما في ما يتعلق بالمرتزقة ونأمل أن ينسحب في الأيام المقبلة المرتزقة من الجانبين، وأعتقد أن هذا سيكون مشجعا وسيعزز الثقة بين الجانبين». وتحدثت المنقوش عن انسحاب المرتزقة من الجانبين في ظل غياب اعتراف من حفر باستخدام مقاتلي مجموعة فاغتر الروسية وفي نفس الوقت ترفض روسيا الاعتراف بوجود قوات عسكرية لها في ليبيا، وهو ما يعيق الشكوك في تصريحات وزيرة الخارجية. أما بالنسبة إلى تركيا فيشدد المسؤولون الأتراك على أنهم باقون ولن ينسحبوا وأن وجودهم شرعي وجاء بناء على دعوة حكومة معترف بشرعيتها دوليا (حكومة الوفاق السابقة).

برلين - طغى التشكي على الكلمة التي القاها رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا عبد الحميد الدببية خلال مشاركته في مؤتمر برلين 2 بشأن الأزمة في بلاده، وهو ما أظهره في موقف الضعيف وغير القادر على الإمسك بزمام الأمور وعزز الشكوك في مدى قدرته على استكمال مسار توحيد البلاد، ما يثير المخاوف من استنساخ تجربة رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق السابق فايز السراج. ولم يتوان الدببية عن طلب مساعدة المجتمع الدولي في أغلب الملفات المعقدة كتوحيد المؤسسة العسكرية وإخراج المرتزقة وإجراء الانتخابات في موعدها المقرر في الـ 24 من ديسمبر القادم، بالإضافة إلى عدم مصادقة البرلمان على الميزانية. وقال الدببية «تفصلنا عن الانتخابات 6 أشهر ولكن للأسف الخلافات الداخلية ما زالت مستمرة ولم تعتمد الميزانية حتى الآن»، داعيا «المجتمع الدولي للمساعدة على إجراء الانتخابات في موعدها المحدد».

وأضاف «مطلوب كذلك المزيد من العمل لتوحيد المؤسسة العسكرية في ليبيا» داعيا المجتمعين في برلين إلى «الالتزام بتعهداتهم ومساعدتنا في رفع المعرقلين للعملية السياسية». وتبدو كل دوافع اندلاع الحرب خلال السنوات الماضية قائمة وخاصة مشكلة الميليشيات واستئثار أطراف سياسية محسوبة على تيار الإسلام السياسي بالثروة، وهو ما يثير المخاوف من انهيار مسار التوافق والعودة إلى الاقتتال من جديد لاسيما بعد خروج التوتر بين الدببية والقائد العام للجيش المشير خليفة حفتر إلى العلن.

ويخشى الليبيون من أن يتفاقم الخلاف بين الرجلين وهو ما قد يؤدي إلى تكرار سيناريو مرحلة السراج بحذافيره بما في ذلك اندلاع الحرب. وجاء السراج في البداية كطرف محايد ظاهريا لكنه تحول في ما بعد إلى واجهة مدنية لتأييد الإسلام السياسي المسيطر على غرب ليبيا عن طريق المجموعات المسلحة. وتزايدت حدة هذه المخاوف بعد الاعتراف الواضح للدببية بقوات بركان الغضب كجيش حيث حضر تخريج دعات من تلك القوات خلال إحياء الذكرى الأولى لتحرير طرابلس من الهجوم الذي شنته الجيش في أبريل 2019 وأنهى بخسارة جميع مواقعه غرب ليبيا بما في ذلك قاعدة الوطية العسكرية التي كانت تحت سيطرته قبل الهجوم، مقابل رفضه حضور استعراض عسكري نظمه الجيش بمناسبة الذكرى الثامنة لإطلاق عملية الكرامة.

أمير الكويت يعيد رسم خطوط حمراء في وجه معارضة تعجيزية للعبة النيابية مستمرة لمنع الحكومة من تمرير الميزانية



خط أميري أحمر تمنع المعارضة في تحديه

لتنفيذ المشاريع، وهو ما جعل البلاد في حالة من الشلل شبه الكامل. ويقول مراقبون محليون إن تلويح الشيخ نواف بالخطوط الحمراء يعكس ضعف هاشم المناورة لدى السلطة أكثر من كونه ورقة ضغط وتخويف للمعارضة من أجل دفعها إلى التراجع عن المعارك الاستعراضية في البرلمان، والتي تهدد بتعطيل مصالح الكويتيين بما في ذلك تمرير الموازنة. ويشير المراقبون إلى أن الورقة الأهم لدى أمير الكويت هي حل البرلمان وإعلان انتخابات مبكرة، وهي ورقة باتت في خدمة المعارضة أكثر من كونها في خدمة السلطة السياسية، لاقتين إلى وجود مؤشرات على أن المعارضة ستعزز مكانتها إذا تم اللجوء إلى خيار الانتخابات المبكرة، ما يجعله خيارا غير ذي فائدة. وأسفرت أول انتخابات جزئية، لسد الشغور الناتج عن إبطال المحكمة الدستورية عضوية النائب المعارض بدر الداهوم، عن نتيجة هي بمثابة إنذار

استياء القيادة السياسية من ممارسات هؤلاء النواب التي تعطل عمل مجلس الأمة وبالتالي تعطل إصدار القوانين والقرارات. وعزت مصادر كويتية مطلعة تحذيرات الشيخ نواف وحديثه عن الخطر والتلويح بالإجراءات إلى كونه يتعامل بشكل مباشر مع الكويتيين ويصارحهم بما يفكر فيه رافضا وضع حدود أو حواجز بينه وبينهم، مشيرة إلى أن أمير الكويت أفصح لكل من التقى بهم في الأسابيع الأخيرة عن استيائه مما يجري من ممارسات في مجلس الأمة ومن اللغة التي تستخدم من قبل البعض ويراها خروجها على كل القيم والمبادئ التي جبل عليها الكويتيون. واعتبرت مصادر سياسية كويتية تشديد أمير الكويت على الأمن والاستقرار رسالة تحذير شديدة اللهجة إلى من بدأ يروج للتظاهر أو يلجأ إلى «ربيع عربي». وتحدثت مصادر، في تصريح لـ «العرب» عن صدور قرار يقضي بالتصدي بالقوة لأي محاولة تعيد الكويت إلى ما كانت عليه عام 2011. وخلصت هذه المصادر إلى أن حديث أمير الكويت يمكن ترجمته بعبارة واحدة «الدولة قوية ولا تجبرونا على اتخاذ قرارات صعبة ولا تراهنوا طويلا على صبر القيادة».

ورغم لهجة الأمير القاسية لا يبدو أن التكتلات الحزبية والقبلية والمجموعات «المنشقة» من داخل الأسرة الحاكمة تحس بالخطر. ويضم الفريق المعارض في الكويت قوة منظمة من نواب الإخوان المسلمين ورفقاءهم إضافة إلى ستة نواب يعرفون باسم «جماعة لندن» أي الذين تحركهم المجموعة الهاربة في لندن التي صدرت ضدها أحكام في قضية ما يعرف بـ«غروب الفنتاس»، إلى جانب بعض النواب القبليين الذين يخشون حملة ضدهم تسقطهم في الانتخابات المقبلة. وهناك نواب متفرقون خاضعون لترهيب مجموعة الإخوان وجماعة لندن ويخشون حملات الجيوش الإلكترونية التابعة لهم. ومنذ انتخاب مجلس الأمة الكويتي في ديسمبر الماضي تسود حالة من الصراع مع الحكومة التي اضطرت إلى الاستقالة في الثالث عشر من يناير الماضي بعد 28 يوما على تشكيلها. وتحوز المعارضة على الأغلبية في البرلمان، ما مكنها من تعطيل سير الجلسات التي تهدف من خلالها الحكومة إلى الحصول على موافقات

الكويت - أرسلت تصريحات أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح البلاد إلى طريق ذي منعطف خطير ولكنه مكرر ومعاد؛ إذ داب على الحديث عن خط وطني أحمر صار مستساغا للمعارضة تجاوزه. وقال أمير الكويت إن «الكويت وأهلها خط أحمر، لن نسمح بتجاوزه بأي حال من الأحوال، ولدينا من الإجراءات والخيارات ما يضع كل من يتجاوز عند حده».

وأضاف «نحن نراقب المشهد بكل دقة ورؤية، ونعطي الفرصة تلو الأخرى، لكن حين يصل الأمر إلى درجة الإضرار بالكويت وأهلها فلهؤلاء وغيرهم نقول لهم راجعوا حساباتكم». وتابع «نحن مؤمنون بنظامنا الديمقراطي ونفتخر به، ولن نسمح لأي كان بأن يعيث بهذا النظام، فهو قائم على دستور واضح بمواده، ويرسم الحقوق والواجبات بكل وضوح من خلال سلطات تتعاون في ما بينها». ويشير الشيخ نواف الأحمد بحديثه عن أن أهل الكويت خط أحمر إلى محاولة بعض النواب عرقلة جلسة إقرار موازنة الدولة التي تهم المواطنين مباشرة وتعلق بالرواتب والتوظفات والتعيينات والمشاريع والصرف على القطاعات الصحية والتعليمية والخدمات العامة، وكلها تصب مباشرة في مصلحة الناس.

وكانت جلسة إقرار الموازنة عقدت الثلاثاء تحت بند جلسة خاصة دعا إليها رئيس المجلس مرزوق الغانم وبحضور الحكومة التي بقي وزيراً وأقفيين بعدما احتل نواب مقاعد.

وعمت الفوضى بعد التصويت على الميزانية الذي شهد موافقة 32 نائبا من أصل 63 حضروا منهم 50 من الأعضاء المنتخبين والوزراء في الحكومة. ودخل أفراد من البرلمان القاعة لاستعادة النظام عندما تشاجر نواب من المعارضة مع نواب مواليين للحكومة.

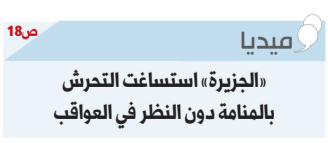
ولم يكن تحذير الشيخ نواف الأحمد لبعض النواب المعارضين من مغبة الاسترسال في نهجهم أمرا مفاجئا للكويتيين، فهم يرسدون منذ فترة

المعارضة الكويتية

- نواب الإخوان وحلفاؤهم
- جماعة لندن و«غروب الفنتاس»
- نواب قبليون يخشون فقدان عضويتهم

حيرة البحرين في التعامل مع قطر بسبب نقض مسار قمة العلا

مجال قطر الجوي بدل بحث الخلاف على مستوى ثنائي أو خليجي. وبالنظر إلى أن الإقليم يمثل ساحة رئيسية لمعارك قطر ضد خصومها بحث الخطاب الإعلامي القطري على مدى الأشهر الماضية بمؤتمرات على تعثر المصالحة مع البحرين التي لم يتغير خطاب قناة الجزيرة القطرية تجاهها وثقلت القناة تلفظ الانتقادات الحقوقية للسلطات البحرينية وتجعل منها مادة إخبارية وتحليلية بمشاركة معارضين بحرينيين.



ميديا «الجزيرة» استساعت الترخش بالعمامة دون النظر في العواقب

كانت تقاطعها، للدوحة ممارسة الانتقائية والمفاضلة بين الدول التي تريد التصالح معها. ويمضي القطريون في مسار اختبار الخطوط الحمراء للمصالحة الخليجية من بوابة البحرين، مستغلين اهتمام السعودية بقضايا ومشاكل كثيرة داخلها وخارجها، من بينها العلاقة مع الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة جو بايدن وكيفية إنهاء حرب اليمن. وبعد إثارتهما موضوع الصيادين البحرنيين وتجاوزهم حدود المياه الإقليمية لبلادهم ودخولهم المياه القطرية لجأت الدوحة إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لتقديم شكوى ضد المنامة متهمه طائرات مقاتلة بحرينية باختراق

ليست بصد التدخل لصالح المنامة هذه المرة. ومنذ قمة العلا سارت إعادة العلاقات إلى سالف عهدا بين قطر والدول الأربع بسرعات مختلفة، حيث كانت العلاقات بين الدوحة وكل من الرياض والقاهرة هي الأسرع في تطورها خلال الأشهر الستة الماضية، بينما لم يسجل تطور يذكر في العلاقات القطرية - البحرينية، بل على العكس من ذلك كانت الخلافات على أن قطر المصالحة بين الطرفين لم يغازر محطته الأولى. وأتاحت النتائج العامة التي ترتبت على قمة العلا وغياب اشتراطات واضحة لإنجاز المصالحة بين قطر والدول التي

الإيجابي مع قرار مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني بشأن تعديل الخطة الإقليمية للملاحة الجوية لإقليم الشرق الأوسط، والذي يدعو (...) إلى توافق بين البلدين حول تنظيم الحركة الجوية في المنطقة، بما يضمن أمن وسلامة الطيران المدني الدولي ويحفظ حقوق جميع الدول». وترى قطر أن البحرين هي الحلقة الأضعف في رباعي المقاطعة السابق وأن طبيعة المشكلات بينها وبين المنامة أقدم وأقدم من الاحتكاكات السياسية التي شابت العلاقة مع بقية الدول، ولهذا تستمر في توجيه وسائل إعلامها إلى انتقاد البحرين دون التزام بمعطيات قمة العلا، وبعد أن أحست بان السعودية

ونقلت وزارة الخارجية البحرينية في منشور على موقعها الإلكتروني عن الوزير قوله إن المملكة وجهت دعوتين رسميتين إلى قطر لإرسال وفد من أجل إجراء محادثات ثنائية في البحرين «لتسوية الموضوعات والمسائل العالقة بين الجانبين تنفيذاً لما نص عليه بيان قمة العلا». وكانت البحرين قد أعلنت في فبراير الماضي عن إرسالها دعوة أولى في يناير إلى قطر بغية إجراء محادثات، لكنها لم تتلق ردا. وأشار الزباني ضمنيا إلى وجود نقاط تقنية محددة، مثل قضية الملاحة الجوية، لا تزال تنتظر الحل الذي يتم التوصل إليه بالتعاون مع الجانب القطري؛ حيث دعا الدوحة إلى «التفاعل

الصامدة - أقت تصريحات لوزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني الأربعاء إشارات شك في أن مسار المصالحة في قمة العلا يمكن أن يكون مجديا في العلاقة بين بلاده وقطر التي لا تبدي تجاوبا يذكر مع دعوات المنامة المنادية بإرسال وفد قطري لبحث القضايا الخلافية العالقة. وعبر الزياني عن أمله في أن تراعي قطر في سياستها الخارجية «وحدة شعوب الخليج العربي المتدة عبر السنين وما يربطها من وشائج القربى والتاريخ المشترك والمصالح المتبادلة، وأن تأخذ في الاعتبار أن الشعبين في البلدين الشقيقين هما شعب واحد تجمعهما أواصر الأخوة والمصير الواحد».